الباب السادس

تاء التأنيث

تاء التأنيث إذا كانت متطرفة تُكتب إما مربوطة كالهاء، وإما مفتوحة كأصلها.

فتكتب مربوطة وتنقَّط إذا كانت في اسم مفرد غير مضافة لضمير، وكان ما قبلها متحركاً ولو تقديراً، لانقلابها هاء ساكنة في الوقف، ولذلك تُسمَّى هاء التأنيث، نحو: فاطمة، طلحة، فتاة، مِائة، صلة، ابنة، امرأة، خاطئة، ناشئة، عائلة، ولا تنقَّط إذا وقعت في قافية سجع أو شعر.

وتُكتب تاء مفتوحة إذا أضيفت لضمير، نحو: «البخيل حارس لنعمته خازن لورثته»، و«من طابت سريرته حُمدت سيرته».

١ - في الأسماء مطلقاً مفردة أو مجموعة، نحو: بنت، أخت، زينبات، مسلمات، قارئات، كاتبات، أوقات، أموات، بنات.

٢ - وفي الأفعال، نحو: كتبت، أكلت، سعت.

٣ - وفي الحروف، وتتصل بأربعة أحرف فقط، وهي: «ثُم» العاطفة[1] المضمومة الأول، ورب، ولعل، ولا، نحو: ثُمَّتَ، ربت، لعلت، لات.

أمثلة

النعت، الصفة، البخت، الثبات، الثبوت، العظمة، السكوت، الصمت، الفرات، الحمرة، الجهات، الوفاة، الصلاة.

نتيجة التفريط الندامة، ونتيجة التأني السلامة: [الرجز]

إن الشَّبابَ والفَراغَ والجِدَهْ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيَّ مَفْسَدَهْ

(١) بخلاف «ثَمَّةَ» الظرفية المفتوحة الأول، فتكتب تاؤها مربوطة.

غش القلوب يظهر في فلتات الألسن، وصفحات الوجوه، الشبهة أخت الحرام، وبكثرة الصمت تكون الهيبة.

إذا فقدت العقول الحكمة ماتت. رب صداقة ظاهرة، باطنها عداوة كامنة. لا خير في القول إلا مع العمل، ولا في الثقة إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في المال إلا مع الزكاة، ولا في الصدق إلا مع إنجاز الوعد، ولا في الحياة إلا مع الصحة.

* * *

obeikandl.com